سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع
العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
القاهرة – منشية البكرى فى ١٤ فبراير ١٩٧٠

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، حسين الشافعى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، لبيب شقير.. رئيس مجلس الأمة وعضو اللجنة التنفيذية العليا، عبد المحسن أبو النور.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، الوزير فتحى الديب.

من الجانب الليبى:

العقيد معمر القذافى.. رئيس مجلس الثورة الليبية ورئيس الوزراء، النقيب الخويلدى الحميدى، الرائد عوض على حمزة.. عضوا مجلس الثورة الليبية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- حديث بين عبد الناصر والفريق فوزى قبل بداية الجلسة حول الغارة الاسرائيلية على مصنع أبو زعبل فى اليوم السابق	١
٢- ضيق عبد الناصر فى تعليقه مع الفريق فوزى حول اعتذار القذافى عن ارسال مبلغ ١٠ مليون دولار التى وعد بها الملك السنوسى لشراء السلاح	٢-٣
٣- فى بداية الجلسة: عبد الناصر يشير الى تقديم ميعاد وصول لواءات الدفاع الجوى من موسكو بعد ضرب اسرائيل العمق المصرى	٤
٤- حديث ودى	٦
٥- اجراءات تدريب ١٥٠٠ فرد من الجيش الليبى فى مصر وتوزيعهم فى ليبيا	٨
٦- اجراءات تسليح ليبيا من الاتحاد السوفيتى	٢٠
٧- القذافى.. الاسراع فى تدريب أفراد الجيش الليبى حتى يدخلوا فى المعركة	٢٠
٨- طريقة عمل مجلس الدفاع الوطنى	٢٨-٣١

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع
العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
القاهرة – منشية البكرى فى ١٤ فبراير ١٩٧٠

[حديث خاص بين الرئيس والفريق فوزى قبل الاجتماع مع الوفد الليبى]

ف. فوزى: ناجح هو الحقيقة.

عبد الناصر: آه.. لأن برضه إحنا لغاية دلوقتى متعريين يعنى هو طبعا الواحد متضايق إن..

ف. فوزى: وبعدين هو بقى حنبنتدى الموضوع عشان يخشوا هم بدت المسألة يعنى قاعدة.

عبد الناصر: لأ.. هو يعنى العملية بتاعت أول امبارح دى لها أثر كبير[١].

ف. فوزى: حادثة واحدة متديش..

عبد الناصر: لأ.. مش حادثة واحدة، يعنى هى الحادثة ملخص لموضوعات كبيرة قوى اللى هى اختراق القاهرة والضرب والحالة نفسية، لكن هل هم عايزينا ننضرب أكتر يعنى.

ف. فوزى: أنا قدمت لسيادتك تقرير، أنا جيت لقيت الحالة مش سيئة زى ما كنت متصور.

عبد الناصر: ليه؟

ف. فوزى: كويسة.

عبد الناصر: على ايه؟

---

(١) الغارة الاسرائيلية على مصنع أبو زعبل فى ١٢ فبراير ١٩٧٠.

ف. فوزى: الموقف هنا يعنى الواحد كانت الدنيا متهدمة برضه ومفيش تشابك من ناحيتنا إلا إننا محناش ضامنين، والكلام ده هو متخطط على ورق فمن الناحية دى طيارة واحدة زى موضوع القدس وموضوع أريحا.

عبد الناصر: آه.. وغزة.

عبد الناصر: TU.

ف. فوزى: TU وبعدين مع ده ادخال الطيران السوخوى ١٧ ٣٠ كيلومتر فى العمق معاه فى حاجات استراتيجية وجوية وفى نفس الوقت تكتيكى. الطيارين بتوعنا الحقيقة اللى حصل حادثة امبارح جت وحشة؛ لأنهم غالوا فى موضوع الطيران الواطى أكتر من ١٠ أو ١٥ متر اليهود ومحدش طلع.

عبد الناصر: وبعدين بقى ايه أحسن حل؟

ف. فوزى: لأ.. التخطيط بتاع سيادتك الأولانى تخطيط سليم.

عبد الناصر: اللى هو ايه؟

ف. فوزى: الاعتماد على أنفسنا.

عبد الناصر: لأ.. ده هو أصلا يعنى أولا عشان السنوسى دفع الفلوس دى؛ لأنه راجل مش حيكافح وإحنا ناس بنكافح وحنحارب فما فى داعى ندفع.

ف. فوزى: هو سيادتك اللى قلت له.

عبد الناصر: لأ.. لكن ده بتاع السنوسى هو حرام عليك اشترينا بيه أسلحة، هو بيقول: إحنا عايزين نبنى مدارس ونبنى بيوت!

ف. فوزى: طب الكلام ده قاله فى المؤتمر.

عبد الناصر: ويعنى ناس بقينا ولاد كلب اللى موقفين بنى البيوت وبيموتوا!

ف. فوزى: مفاجأة الحقيقة، وبعدين أنا قلت لسيادتك دلوقتى شوية معلومات عن المؤتمر من ناحية أوقفوا صفقة..

عبد الناصر: آه.. ماتتكلمش معاه فى مواضيع بالشكل ده؛ ده هو قال بالليل: إن ميزانيتهم تعبانه وأوضاعهم المالية تعبانه يعنى مرتبكين!

ف. فوزى: هل الاستنتاج بتاعنا وإحنا مسافرين المغرب..

عبد الناصر: أنا بعت لهم صورة الورق ٧٢ و٧٣.

ف. فوزى: وبعدين سياسيا مصعبة الموضوع ومزعلة روسيا، وروسيا بتسأل على ليبيا وليبيا بتطنش!

[الاجتماع مع الوفد الليبى]

ف. فوزى: لما اشتغلنا امبارح قصفتين كويسين.

القذافى: لا كانوا فى..

ف. فوزى: فى سينا.

عبد الناصر: لا.. ده هو بيقول دلوقتى..

ف. فوزى: امبارح استمعنا للاستماع بتاعهم قذفة واحدة عملت ١٧ قتيل.

القذافى: طيب.

ف. فوزى: الطيارين يعنى بقوا أحسن من الأول.

عبد الناصر: الخطة بعد ٢٠ يوم أحسن جدا من الموقف المصرى، يعنى بالذات للدفاع الجوى. امبارح بعد نص الليل الروس بعتوا اشارة إنهم قدموا بالنسبة للواءات الدفاع الجوى اللى جايه من الاتحاد السوفيتى؛ فبان إن حيبقى فى نص ابريل. بيقولوا: الموضوع متوقف علينا بعد الحادثة بتاعت أول امبارح. الحقيقة لما نصعد إحنا دلوقتى ما هو المكسب الدبلوماسى فيه، لكن لما نصعد دلوقتى ممكن هم يجوا يصعدوا غدا وممكن يبقى عندنا خسائر كتيرة. كل البلاد العربية طالبة إن احنا نضرب، بس إحنا اللى حننضرب بعد كده مش هم.

ليبى: يعنى إحنا مش ممكن نرد عليهم بأهداف مدنية؟

عبد الناصر: لا.. ده إحنا بنرد ونتكلم على الرد على أهداف عسكرية مش مدنية كمان بس جوه فى داخل اسرائيل. العملية يعنى برضه حتى اذا ابتدينا جوه مانبتديش بمدنية نضرب عسكرية، ولكن دلوقتى يعنى الشهر ده بييجى ٨٠ طيارة جديدة ٢١ معدل معاهم ٨٠ طيار روسى بيقلبوا الوضع خالص، جاى ١٦٨ صاروخ يضربوا مرة واحدة يعنى ٦٠ قاعدة يعنى فى القاهرة أى طيارة بتدخل واطيه مش حتطلع، الاسكندرية أيضا تدخل مش حتطلع لغاية انشاص ولغاية حلوان والمناطق دى كلها زائد الدفاع عن المطارات أيضا. كل العمليات دى حتتم فى شهر؛ فأظننا إن احنا نهدى برضه الموضوع الشهر ده وبعدين نضرب.

ليبى: والله ينقلب ميزان القوة بهذا.

عبد الناصر: آه.. وبعدين أما حيجوا الروس بقى الموضوع حيبقى تحدى أكتر؛ يعنى الروس بقى مش حينضربوا، لأن أنا عارف اذا إحنا روحنا اليمن بكتيبة وصلنا ٧٠ ألف و٨٠ طيار؛ يعنى اذا الأمريكان ادوا طيارات حيبعتوا ولاّ بقت خلاص العملية الأمريكان بيدوا طيارات والطيارين بيروحوا مع الطيارات، دلوقتى بيقولوا: آخر الشهر حياخدوا ١٥٠ طيارة.

هو الحقيقة الفريق فوزى فاتح والأتاسى بيقول إحنا مستعدين، ولكن الحقيقة القرار فى العملية دى مش سهل. طبعا أنا من امبارح دمى كان بيغلى وعايز أضرب لدرجة إن الواحد بالتليفون نام تعبان وقعدنا ناقشنا، ولكن الواحد لازم يهدأ يحسب والواحد يفكر تانى إن طبعا اذا ضربنا هم حيضربوا هم عندهم ٥٠ طيارة وعندهم..

ف. فوزى: مدى الاستمرار بتاعهم بيبقى أكتر.

عبد الناصر: أكتر، وبعدين إحنا عندنا قاذفات القنابل وجاى لنا قاذفات قنابل.

ليبى: السوخوى؟

عبد الناصر: لأ.. بتشيل ١٠ طن السوخوى بتشيل ٣ طن.

القذافى: عطوهم الفانتوم.

عبد الناصر: توصل عندكوا لبنغازى.

ف. فوزى: توصل.

عبد الناصر: توصل لغاية مدينة بنغازى.. الطيارات تضرب بنغازى.

ف. فوزى: على الارتفاع العالى.

عبد الناصر: آه.

ف. فوزى: توصل.

عبد الناصر: أو بيروح من البحر.

ف. فوزى: يعنى الارتفاع الواطى تقسم المسافة الى قسمين على طول.

عبد الناصر: روحتوا فين النهارده؟

القذافى: البلد.

عبد الناصر: نزلتوا البلد يعنى؟

القذافى: آه.

عبد الناصر: رحت فين؟

ليبى: جبل المقطم.

عبد الناصر: طلعتوا المقطم شفتوا القلعة؟

ليبى١: لا.

عبد الناصر: ما هى جنب المقطم.

الديب: الأخ صالح وزير الخارجية ساق السيارة.

عبد الناصر: آه.

الديب: باعتبار إنه عاش فى مصر.

عبد الناصر: روحتوا خان الخليلى.

ف. فوزى: سائحون.

الديب: زى الشعب الليبى بس هو فى عائلات للواحد فى ليبيا.

عبد الناصر: آه.. كنتوا لابسين مدنى؟

الديب: مدنى.

القذافى: بعد العيد انشاءالله اللوا يرجع.

ف. فوزى: انشاءالله اعتبارا من ٢١، ١٥٠٠ فرد اللى وصلوا وياهم ٢٣ ضابط مصرى وحوالى ٦٠ ضابط صف وأسلحة التدريب يستمر على طول.

القذافى: هيبقى فين؟

ف. فوزى: لو أمكن نجيبه فى مكان واحد اتفقنا على مكان واحد عشان يعنى..

القذافى: تو إحنا قررنا إن احنا حددنا فى ليبيا أماكن مناطق تبقى فيها اللواءات الثلاثة.

ف. فوزى: نعم.

القذافى: وأنا بدى فكرة إن اللوا هادا ما يرجع يمسك المنطقة المحيط بها.

ف. فوزى: أنا بس المهم..

القذافى: ولو إن هى مفيش فيها مزايا ما فيها شى.

ف. فوزى: لأ.. فى مكان واحد وخلاص يعنى.

القذافى: نحط نعمل خيم ونحفر مكان للوا، يبدو من الآن على مدى ستة شهور يحفرون.

ف. فوزى: التوزيع الاستراتيجى الأولانى فى الخطة على لوا فى بنغازى ولوا فى طرابلس ولوا فى..

القذافى: لا.. إحنا حطينا هادا..

ف. فوزى: طيب خلاص.

القذافى: هو حيكون قريب من البترول.

ف. فوزى: هو المهم فى مكان معين.

القذافى: طيب.. بالضبط.

ف. فوزى: لأن حيجوا مثلا بتوع المضاد للدبابات بتوع كل الكتايب حيجتمعوا فى مدرسة واحدة، والمعلمين يخشوا عليهم والتسليح بتوع م/ط بتوع ٣ كتايب فى مكان واحد لغاية ما يتم التعليم حيخلى كله، وبعدين لما ننقل المشترك يروحوا الكتايب.

القذافى: واتفقتوا نحدد اليوم اللى..

ف. فوزى: على كيفك.

القذافى: نحدد اليوم نروح فى الأسبوع الأول انشاءالله.

ف. فوزى: بالنسبة لضباط بحريين زى ما تفضلت وقلت يعنى بيروحوا استطلاع الأول، هم وصلوا كانوا حياخدوا منى التلقين النهارده بعد الظهر عشان نخليهم يسبقوا الأول ويشوفوا المكان وبعدين يرجعوا ونرتب.

القذافى: داخليا.

ف. فوزى: بحرية، ناس عشان هناك معندهمش خبر.

القذافى: متى؟

ف. فوزى: هم جاهزين هادى لهم التلقين النهارده بعد الظهر.

القذافى: آه.

ف. فوزى: اذا كانوا يسافروا باكر.

القذافى: يجوا بنغازى.

ف. فوزى: لأ.. أى مكان.

عبد الناصر: يعنى ماأظنش حيضربوا ليبيا يعنى. هل توصل البيضا؟ مثلا يعنى هو البيضا فيها مبانى فاضية تنفع مثلا البيضا عشان..

ليبى: آه.. مناطق كتيرة منها.

عبد الناصر: علشان القواعد البحرية.

ليبى: أيوه.

عبد الناصر: لأن حيبقى المشكل هو إيجاد مساكن لكن لما تبقى من البيضا..

القذافى: لا.. لأ.. البيضا فيها.

ف. فوزى: فيها.

عبد الناصر: فيها مساكن.

ليبى: البيضا كام من الساحل؟

عبد الناصر: ها؟

ف. فوزى: ٢٠ كيلومتر من الساحل.

عبد الناصر: ميهمش الساحل.

ليبى: طيب.

ف. فوزى: ينزلوا فى غادى ويستقروا فى..

عبد الناصر: ويشوفوا البيضا اذا فيها مبانى.

ف. فوزى: فيها.

عبد الناصر: آه.

القذافى: مع إن أنا كنت ناوى ميتحركوش اللواء الليبى بس ما أدرى.

ف. فوزى: الضرب اللى تم فى دهشور كان مقصود بيه الكتيبة الفنية بتاعة الصواريخ.

القذافى: آه.

عبد الناصر: ممكن يروحوا فى مركب.

ف. فوزى: ممكن.

عبد الناصر: بتوع سوريا أو الجزائر يساعدوا ممكن.

ف. فوزى: هو بس ٢١٠ فرد ٤٠ ضابط وحوالى ١٠٠ جندى، وإحنا حنغير أصلا أطقم الـ ٣ قطع اللى موجودة والكاسحة حتتغير نفسها من الناحية الفنية؛ يعنى وحودى الأول كاسحة توصل لغاية ليبيا والتانيه ترجع.

عبد الناصر: هذا موضوع ملوش علاقة ده موضوع آخر.

ف. فوزى: يعنى اذا كان على مركب تدريب للمستقبل للطلبة.

القذافى: عايز نضمن الطلبة وهى ماشية فى المركب.

ف. فوزى: هم عندى وسيلتين.. ياالسكة الحديد زى ما إحنا ماشين حاليا..

عبد الناصر: السكة الحديد لغاية فين؟

ف. فوزى: السلوم.

عبد الناصر: وبعد السلوم بالعربيات.

ف. فوزى: آه.. بعدين.

عبد الناصر: البيضا على بعد أد ايه من الحدود؟

الديب: ٣٥٠ كيلومتر.

عبد الناصر: من البر؟

ف. فوزى: آه.. واللوا الليبى جه كويس منتظم وحيرجع.

عبد الناصر: بالسكة الحديد؟

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: آه.

القذافى: إحنا نبعت لكم سيارات.

ف. فوزى: من السلوم.

عبد الناصر: هم كانوا اتكلموا امبارح على تدريب الدبابات ٣٤.

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: تنقلوا بالسكة الحديد ولاّ؟ يعنى عشان تروح طرابلس مينفعش بالسكة الحديد؟

ليبى: من البحر.

عبد الناصر: لازم من البحر.

ف. فوزى: كتيبة وأفراد.

عبد الناصر: كتيبة وطقم للتدريب عشان يتدربوا.

ف. فوزى: صح.

القذافى: يعنى كل اللى بيتدربوا عليها.

ف. فوزى: وبعدين..

عبد الناصر: اعمل للضباط واعمل للصف ضباط.

ف. فوزى: وبعدين ورشة الخط الأول بتاعهم.

عبد الناصر: آه.

ف. فوزى: قطع غيار وورشة اصلاح دلوقتى مدخلين فيها التسليح واللاسلكى والجنزير والموتورات، ما بقت مشكّلة الدبابة فيها شوية عناصر كثيرة مختلفة فيها جهاز لاسلكى وفيها مدفع وفيها الجنزير وفيها الموتور، كل واحد من دول له فرع يعنى.

ليبى: ممكن.

عبد الناصر: على أساس التدريب يتم فى أسرع وقت يعنى.

ف. فوزى: هناك.

عبد الناصر: بالذات حتى تدريب على أساس إنها حراسة، مش مطلوب تدريب ميدان فى الأول يعنى تتدرب تدريب المعركة الفردية.

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: يسوق دبابة يستخدم المدفع ازاى؟ دى عملية متهيألى تاخد لها ٣ أسابيع.

ف. فوزى: ممكن نمشى لغاية الناحية الفنية يعنى مش ضرورى الناحية..

عبد الناصر: لا.. كويس فى ٣ أو ٤ أسابيع تقدروا تطلعوا بالدبابة ويمشوا بيها يوصل ٣ أسابيع؟

ف. فوزى: آه.. توصل.

عبد الناصر: وهم يطلعوا من عندهم عساكر جاهزين بيوقف العملية اللى بهذا الشكل.

ف. فوزى: يستحسن اللى حيشتغل على اللاسلكى يكون من سلاح الاشارة اللى حيشتغل سائق يكون سائق؛ يبقى فى هذه الحالة تقدير للكويس صح وممكن بتاع المدفع يكون أصلا تشكيلة كده يبقى سهلة.

ليبى: سمعت السفير بيقول طلبة الملاحة الجوية تعبانين فى الدراسة اللى هم فيها، اللى رفضوا الدراسة واللى..

ف. فوزى: والله أنا بعت الدوسيه.

القذافى: لكن هادى طلعت مفيهاش تفاصيل إن احنا نعتبر عشان نعرف الموضوع، هادى الأسماء يعنى وكل واحد اللى يرفع.

ف. فوزى: أنا جايب كل الورق اللى جه بخصوصه.

القذافى: إحنا كاتبين كل واحد يروح بالطيارة، اللى مينجحش فى الطيران يرجع الكلية الحربية.

ف. فوزى: هو الكشف الأولانى وبعدين استنبطوا حسب المستويات الطبية.

القذافى: ما هادى الذى بالضبط واحد مينجحش فى الكلية بالطيران رجعتوه للبحرية، وإحنا عايزين إن مفيش بس خط البحرية يرجع الكية الحربية؛ لأن يعنى الناس الموظفين عايزينهم للكية الحربية عشان يكون مدرس مشاه واللى موظفين بعد منهم فى الطيران، لكن بتوع البحرية يعنى المهم يكون كويس وماعليهش أى شى ومستواه العلمى يكون زى ما هو كويس..

ف. فوزى: التلقين اللى أنا خدته الأولانى، الصعوبة اللى موجودة فى كلية الطيران اللى ميصلحش فى كلية الطيران يروح البحرية، برضه فيه صعوبة من ناحية البحرية تحت النظر الكلية الحربية فيها أقل المستويات.

القذافى: حتى اللى ما ييجى فى الطيران عايز يدخل الكلية الحربية عشان يطلع ضابط مشاه، عايزين يكون ناس مدربين.

ف. فوزى: دلوقتى يُخيل لى حاليا مقدرش أودى واحد من الحربية الى البحرية؛ يعنى مطلعوش لفوق أقدر أنزل لتحت.

القذافى: آه.. لكن عايزينه من البحرية ينزل.

ف. فوزى: قوى!

عبد الناصر: هم بيدوا للكلية الحربية، علشان تطبق إنت هذا الكلام..

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: يعنى هم بيقولوا عايزين مين بقى.

صوت: أيوه.

عبد الناصر: فى الحربية حد بيجى يقول عايز يجى فى الحربية بيحل المشكلة، والباقيين اللى بقى مش عايزينهم فى الحربية يروحوا الطيران أو البحرية وينتهى الموضوع.

ف. فوزى: طيب.

القذافى: أصل أنا لما آخد عندهم نسخة من الكشف اللى بعتناه اليوم ممكن تاخد من البحرية للحربية.

ف. فوزى: أوى.. من البحرية للحربية.

القذافى: آه.

ف. فوزى: سهل.

القذافى: فيه مجموعة معاك التانيين حيقولوا اسمهم بعدين.

ف. فوزى: طبعا الباقى نمسك الطيران ونمسك البحرية اللى عايزين تجيبوه من كلية البحرية للحربية سهل نشطب اسمه من هنا وندخله الكلية الحربية، لكن منطلعش من الحربية.

القذافى: لأ اسمه عمر.

ف. فوزى: عمر؟

القذافى: عمر بوجى.

ف. فوزى: آه.

ليبى: عمر عبد الله بابوجى.

ف. فوزى: نشوفه.. ده فى البحرية؟

القذافى: البحرية.

ف. فوزى: ونوديه الحربية؟

ليبى: مع المجموعة معاه من البحرية للحربية.

ف. فوزى: أنا فيه ٣ أسماء..

القذافى: أسمائهم عبد السلام ومصطفى البيرق.

ف. فوزى: البيرق.

القذافى: آه.. العرابى.

ف. فوزى: عمر.

القذافى: عمر شكلا بود.

ف. فوزى: آه.. بقية الأسماء، لما كنت خدتهم وأنا هناك خدت ٣ أسماء.

القذافى: وين؟

ف. فوزى: وإحنا فى بنغازى.

القذافى: آه.

ف. فوزى: وحولتهم فعلا على الكلية الحربية، وكان تتذكر كان إنت عايز ٥ أسماء.

القذافى: آه.

ف. فوزى: مكنتش خدت أنا بقيت الأسماء.

القذافى: مخدتش الخمسة؟!

ف. فوزى: يمكن هم دول.

عبد الناصر: هم حيبعتوا لك كشف فيه التوزيع وده بيعمل حل لكل الموضوع.

ف. فوزى: دول كلهم فى البحرية وعايزين يروحوا الحربية!

القذافى: أيوه.

عبد الناصر: حتوصلوا بالليل؟

القذافى: آه.

عبد الناصر: ما تخليكوا لبكره مفيش داعى تروحوا الليلة.
ينزلوا بالليل يبقى كويس؟

ليبى: ساعتين ونص.. انجليز.

عبد الناصر: ٤,٣٠ هم انجليز؟!

ليبى: انجليز.

عبد الناصر: هى دى مش مستير؟

ليبى: آه.

الديب: عليها ٢ انجليز، كان المفروض فيه طقم طقمين من مصر حيروحوا يتدربوا عليهم فى الشركة.

ف. فوزى: جاهزين؟

الديب: آه.. توقفوا هم طقم جاى دلوقتى للتدريب.

القذافى: ما إنتو ممكن تتصلوا بالروس تقولوا لهم على هذا الموضوع.

عبد الناصر: آه.. ممكن أوى، ممكن اللى إنتو عايزين تقولوه الفريق فوزى بيبلغهم على طول.

القذافى: وتشوفوا الأسلحة.

عبد الناصر: لأ.. أصل إنتو تحددوا ايه الوحدات اللى إنتو عايزينها وايه الأسلحة اللى إنتو عايزينها، والحقيقة لازم يبقى الكلام نهائى على أساس لما حيبعتولكوا تكونوا..

القذافى: ما إحنا عايزين نسرع فى الموضوع عشان ندخل فى المعركة.

عبد الناصر: يعنى هو بالنسبة للمدرعات اليهود كلب مدرعات الحقيقة، فأى عدد من المدرعات عاملين بالنسبة للواءات المدرعة ولواءات المشاة. هو إنتو لو الحقيقة هتعملوا لواءات، يعنى إحنا عاملين لوائين ميكانيكيين ولوا مدرع بتبقى الفرقة كلها على عجل، عملنا أخيرا ٣ فرق بهذا؛ هو إنتو بتقولوا عايزين تعملوا ٣ لواءات مدرع؟

ليبى: ميكانيكية.

عبد الناصر: لو تعملوا معاهم لوائين مدرعين.

ف. فوزى: لأ.. فرقة مدرعة.

عبد الناصر: حيتعمل بعد كده ولاّ حيبتدوا مع بعض؟

ف. فوزى: عشان الامكانيات أنا حطيت الخطة دى قُبلت على ٣ لواءات ميكانيكية الأول ثم وراها فرقة مدرعة.

عبد الناصر: يعنى هو طبعا فرقة مدرعة حتعوز وقت عشان تتشكل ثم وقت عشان تبتدى تناور؛ وعلى هذا الأساس مش حتكون جاهزة قبل سنتين!

القذافى: ليه؟

عبد الناصر: لأ.. لأن هى الفرقة علشان تكون قادرة على القتال الأساسى تعوز سنة؛ إن حناخد العسكرى وندى له المهارات الفردية، ثم نبتدى تدريب الفصيلة ثم تدريب السرية ثم تدريب الكتيبة ثم تدريب اللوا، يبتدوا هم تدريب الفرقة. هذه العملية سنة واحدة لأن عشان توصل تدريب الفرقة بتعوز سنتين، وإحنا لغاية دلوقتى وصلنا لتدريب الفرقة مرة واحدة بعد ٦٧ فى سنتين ونص مقدرناش نوصل لتدريب الفرقة المدرعة. وبهذا أنا رأيى يافوزى بالنسبة ليهم مفيش داعى أبدا يعملوا فرقة مدرعة؛ هم بيعملوا لواءات ميكانيكية ولواءات مدرعة لأن كمان من ناحية قيادة الفرقة هم معندهمش امكانيات.

ف. فوزى: صح.. مضبوط.

عبد الناصر: وبعدين بتقدر فى وقت المعركة تعمل مجموعة قتال زى ما إنت عايز تشكل بقى. اليهود بيتبعوا الطريقة دى؛ يجيب لوا مشاة يجيب لوا ميكانيكى ولوا مدرع ويطلع مع بعض، أو لوائين مدرعين ولوا ميكانيكى أو لوائين مدرعين ولوا ميكانيكى أو لوائين ميكانيكى ولوا مدرع. ولكن بالنسبة ليكوا الحقيقة عملية الفرقة بتخليكوا مش حتوصلوا الى مستوى تدريب الفرقة، وليس عندهم امكانية لأنها شغلانة صعبة جدا، أنا أفضل إنهم يعملوا الحقيقة الفرقة هى لوائين مدرعين ولوا ميكانيكى.

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: زائد وحدات الفرقة.

ف. فوزى: كويس.

عبد الناصر: تعملها وحدات منفصلة لواءات ومدفعية، طبعا مثلا حتعمل لها لوا مدفعية مثلا SP.

ف. فوزى: نفس الوحدات بتاعت الفرقة وتبقى وحدات.

عبد الناصر: وبالنسبة لأى وقت تقدر تشكل يعنى.

القذافى: متى نصل نعمل لواء.

ف. فوزى: لو على الفكرة دى؟

عبد الناصر: آه.

ف. فوزى: فيه لوائين ميكانيكيين جاهزين واحد شغال عندنا وواحد شغال دلوقتى فى الجبهة.

عبد الناصر: آه.

القذافى: نعمل لوائين ١٠١ والثالث مدرع، ينفع يعنى؟

ف. فوزى: وبعدين نكمل بعد كده كمان لوا مدرع، يبقى اللوا المدرع الجديد نواة لاستكمال الفرقة.

القذافى: هو ايش ياخد من معدات؟

عبد الناصر: إحنا من ناحية التدريب ماأظنش حنتأخر نتأخر ليه؟!

ف. فوزى: مفيش حاجة تأخر العملية.

القذافى: آه.

عبد الناصر: إلا الأفراد.

ف. فوزى: إحنا متفقين على ٦ أشهر وعلى التسليح، يعنى أنا كان وعدى هنا ٦ أشهر أوقف اللوا على اليبيين عدا قيادته تكون مصرية.

عبد الناصر: الروس بعد شهر من العقد ممكن يوردوا لكوا ورودوا لنا بعد شهر بالعقد.

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: تانى شهر بس كمل العقد يعنى.

القذافى: أيوه.. مستعدين ندخل معاهم، يعنى أولا نضاعف جهد التدريب حتى نقدر نخلق لواء مدرع ولواء ميكانيكى.

عبد الناصر: هو كمان عشان تعمل قوة مدرعة لازم تبتدى بمدرسة مدرعات ثم مركز تدريب المدرعات؛ هما دول الأساس سواء لوا مدرع أو ١٠ لواءات مدرع.

ف. فوزى: هو ده الأساس فى العملية.

عبد الناصر: إحنا ابتدينا بعد العدوان أساسا مدرسة المدرعات، مركز تدريب المدرعات جبنا نوعية جديدة خدنا طلبة متعلمين.

القذافى: ايش.. حتى إحنا بنجيب طلبة أصلا متعلمين.

عبد الناصر: ممكن حتى الكتيبة اللى رايحه دى دلوقتى أساسا تبقى هى مركز تدريب المدرعات.

ف. فوزى: ممكن.

عبد الناصر: وبعدين يعنى بالنسبة للتدريب على الـ ٥٥ سهل، يعنى ممكن حتى تروح دبابة أو دبابتين أو..

ف. فوزى: الاختلاف موجود فى المدفع بس هو..

عبد الناصر: المدفع العيار بس بالعملية.

ف. فوزى: أيوه.

عبد الناصر: لكن اللى بيركب الـ ٣٤ بعد يوم واحد يقدر يركب الـ ٥٥ لأن العملية واحدة، طبعا هى ميزة ٥٥ فيها اختلاف تشتغل electronic فيها laser وفيها infrared.. ده اللى مش موجود فى ٣٤.

ف. فوزى: جهاز توازن عشان المدفع وجهاز اضاءة ليلى.

عبد الناصر: لكن أول ما الكتيبة دى تروح تبتدى مركز تدريب وتدرب الأفراد اللى معاك ويبتدوا يدربوا الأفراد للواءات المدرعة، ولكن فى التنظيم أنا لا أنصح إنكوا تدربوا فرقة مستحيل قيادة فرقة دى عملية معقدة جدا.

القذافى: هادا موجود فى الخطة.

عبد الناصر: الخطة ايه؟

ف. فوزى: على لواءات، ممكن يعنى حتى الكتيبة تشتغل مركز تدريب – زى ما سيادة الريس بيقول– وبعدين الجداد يخشوا على الكتيبة دى ويطلعوا منها ينقلوا على حاجة أحدث وندخل محلهم ناس تانيين.

القذافى: الخطة هى لواء.

ف. فوزى: يعنى كل اللى حيحصل حفصل وحدات الفرقة لتكون وحدات ومش حتتوجد قيادة الفرقة.

عبد الناصر: وتبتدى بدرى، متخليهاش لمرحلة تانية ابتدى من الأول.

ف. فوزى: طيب متوقفة بقى على..

عبد الناصر: على ايه؟

ف. فوزى: الأفراد يعنى.

القذافى: لا.. الأفراد موجودين فى أى وقت.

عبد الناصر: يعنى تدرب الأفراد أول ما يجى السلاح يركبوه يعنى.. هى دى العملية بسيطة.

القذافى: يعنى توضع الخطة الجديدة فى التدريب لواءات مدرعة فى وقت واحد.

ف. فوزى: يعنى الموقف الحالى دلوقتى خلصنا كتايب مشاة وخلصنا كتيبة مدرعة، ممكن نعمل منها كتايب أخرى.

عبد الناصر: آه.

ف. فوزى: كتايب مدفعية.

عبد الناصر: لازم تعمل مركز تدريب مدفعية.

ف. فوزى: والسلاح طبعا آه.. بس داخل فى الحركة لأن العمليات دى يمشوا مع بعض، الاتفاق على السلاح والتدريب.. التدريب يسبق.

عبد الناصر: يعنى أصلا إحنا ممكن نتفق على السلاح ممكن يجى فى ١٠ أيام. ما إحنا حتى مهما خدنا وادينا سلاح أما حنقول عايزين بيجى، بتبقى المشكلة الناس اللى تقدر تستخدم السلاح. فالحقيقة يعنى إحنا دلوقتى فيه كتايب صواريخ ممكن تيجى لنا بكره معندناش ناس تقدر تستخدمها.

ف. فوزى: صحيح.

عبد الناصر: حنضطر نأجل العملية ٦ أشهر.

القذافى: إحنا برضه محتاجين الناس ما ياخدوا تدريب عالى عشان..

ف. فوزى: شغلانه كبيرة قوى كبيرة.

عبد الناصر: تدريب الصواريخ متوقف على ايه الصواريخ اللى حتستخدمها.

ليبى: الروسية.

عبد الناصر: يعنى اذا كنتم حتسخدموا صواريخ روسى ممكن يعنى إحنا موقعين عقدين عقد بـ ٢١ كتيبة وعقد بـ ١٨ كتيبة، يعنى حتى كل العساكر اللى باعتينهم من روسيا إحنا حندفع مرتباتهم، وبعدين فى كل حاجة اللى حيتعور حندى له ايه واللى حيموت حندى له ايه.. الطريقة يعنى هم فى هذا الحقيقة عملية..

القذافى: خلاص حتعمل شنو.

عبد الناصر: يعنى هى الصواريخ دى شافها فوزى الجديدة.

ف. فوزى: أيوه.. بس هى خامة الفرد يعنى بقول لسيادتك: دى مدرسة المدفعية المضادة مدرسة الصواريخ ٢٥٠ واحد معلمين سبق قبل كده أخدو دورات مضاد للطائرات.

عبد الناصر: آه.. يعنى إحنا الحقيقة فى العمليات دى ممكن بياخدوا اعارة ناس من عندنا لغاية ما يتوجد الليبى اللى عنده العملية؛ يعنى بالنسبة للمهندس ده مطلوب فى الدنيا إحنا مانعين الهجرة عن المهندسين، وبعدين اللى بيطلع من هندسة بيتجند عسكرى على طول.

القذافى: إحنا حنعمل قاعدة بالنسبة لكل اللواءات مدرعة والميكانيكية فى وقت واحد.

ف. فوزى: فى وقت واحد؟

القذافى: والصواريخ.

ف. فوزى: ٣ لواءات مدرعة.
كيفية التعاقد يعنى عايزين طلب؟

القذافى: أيوه.. لما نروح أنا وإنت بنشوف كيف إحنا..

ليبى: عندنا ناخد رأى شركة الميراج.

القذافى: آه.. لا واضح.

ليبى: نعم.

القذافى: واضح الطائرات هادى يصل منها جزء السنة وجزء ٧١ وإذا جت بعد المعركة..

ليبى: نشوف العقد قبلا.

القذافى: أيوه. لو نشوف اليوم العقد.
مجلس الدفاع الوطنى مش ده بده أمانة دائمة؟

عبد الناصر: آه.

ف. فوزى: مجلس الدفاع الوطنى؟

القذافى: آه.. هادى كيف متكون من ضباط؟

عبد الناصر: هو كسكرتارية عندى من عندى السكرتارية للرئيس ومدير..

ف. فوزى: ورئيس العمليات.

عبد الناصر: رئيس هيئة العمليات بيتصل بالوزير وبالقوة العسكرية كلها، وسكرتير الرئيس للمعلومات هو اللى بيتصل بكل..

القذافى: هل يوجد مخطط للعمليات دى؟

ف. فوزى: أنا بعته موجود فى الاختصاصات.

القذافى: بس اذا إنت عارف مكتوب كتابة؟

ف. فوزى: والأسماء.

القذافى: إحنا دايما حسب وخد نفس الاختصاصات اللى موجودة عند الوردانى، لكن مالهش مخطط أصلا.

ف. فوزى: لأ.. الاختصاصات مدللة على الشغل بتاعه.

القذافى: إحنا نفكر عايزين نطور ضباط وبدنا نعمل سكرتارية تانية، ناس هادى ماسكين ملفات المشاكل الخاصة بالدفاع.

ف. فوزى: زى ما بيقول سيادة الريس.

عبد الناصر: إحنا مرضيناش نعمل ازدواجية تملى اذا حصلت ازدواجية الأمور بتفلت، هو عنده اللى بيقوم بالعملية كلها مدير هيئة العمليات قلنا نعمل له سكرتير.

القذافى: هو ايش يسوى مدير هيئة العمليات.

عبد الناصر: هو ومعاه أنا عندى سامى شرف اللى هو سكرتير الرئيس للمعلومات سامى دلوقتى وزير.

القذافى: آه.

عبد الناصر: بس علشان الوحيد اللى فى الدولة اللى يقدر يتصل بالدولة كلها هو ده لازم، فمجلس الدفاع مين حيتصل بالرئاسة؟ فيبقى اللى بيتصل عندى أنا، هو معايا بيتصل بكل الدولة يتصل بالوزرا ويقول لهم مطلوب كذا هو سامى.. عملنا سامى سكرتير. اللى بيتصل بكل أجهزة الحربية هو مدير فرع العمليات، فمابنعملش جهاز تانى يخلق نوع من الازدواجية ودى أمور تضيع. لما ناخد قرارات اذا كانت عايزه تتبلغ للوزرا سامى على طول بيبلغهم، اذا كانت عايزه تتبلغ لادارات فى الجيش مدير العمليات بيبلغ.

ليبى: حاوصف القيادة قيادة القوات المسلحة واحدة، لما جانى فى بنغازى اتفقنا أنا وياه على أساس يكون القيادة لوحدها.

القذافى: موحد.

ليبى: آه.

القذافى: فيما لو توحدت..

ف. فوزى: وحطيت أنا تفصيل للقيادة.

القذافى: موجود آه.

ليبى: برضه عندنا المؤسسة العسكرية اللى تتلقى انذار.

القذافى: هى بس أصلا..

ف. فوزى: مؤسسة اقتصادية زى الكانتين يعنى؟

ليبى: القوات المسلحة.

ف. فوزى: زى بتعمل شغل الكاناتين.

ليبى: كيف الفكرة مفتوحة.

ف. فوزى: حوانيت حوانيت.

ليبى: لو فيه واحد عسكرى فيما بيقدم له تخفيض.

ف. فوزى: لأ فيه تخفيض عندنا؟ يدى له تقسيط معلش.

القذافى: بس دول ياخدوا رواتب أكتر من الضباط زى المتزوجين بياخدوا عليهم اعانات. (ضحك)

عبد الناصر: ما تقعدوا لبكره ها؟ اقعدوا لحد بكره.

القذافى: والله بلغناهم إن احنا جايين النهارده.

عبد الناصر: ما تبلغهم إنكوا حتروحوا بكره، دلوقتى الساعة خمسة.

ليبى: الجماعة فى المطار.

عبد الناصر: على ما توصلوا.. توصلوا الساعة سبعة.